

عنه جولة سواه عليه السلام وقد الناس يومه
حين ولم يفهم بل روي علي بغلته البيضاء
وابوسفيان اخذ بالجام ارادة ان لا تشرع وهو
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وكان عليه السلام اسخى الناس واجودهم
ما سئل شيئا فقال لا واعطى غير واحد مائة من الابل
واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة ورد علي بوازي
سباياها وكانوا ستة الاف واعطى العباس من
الذئب ما لم يطق حمله وحمل اليه تسعون الف
درهم فوضعت علي حصير ثم قام اليه فارتد اليه
حتى فزع منه **وكان عليه السلام** لا يبديت
في بيته دينار ولا درهم فان فضل ولم يجد
من يأخذه ونجاه الليل لم يرجع الي منزله حتى
يرامنه الي من يحتاج اليه لا يأخذ مما اتاه الله
تعالى الا توف اهله عما فقط من ايسر ما يجد
من التمر والشعير ومع ذلك فقد اوتي خزائن الارض
ومفاتيح البلاد واحلت له الغنائم وفتح عليه

14
في حياته بلاد الحجاز واليمن وجميع جزيرة العرب
وما داني ذلك من الشام والعراق وجلبت
اليه من اقماس وجزية وصدقات ما لا يحصى للملوك
الا بعضه وكذا جماعته من ملوك الاقاليم
فما استأثر بشئ منه ولا امك منه درهم بل
صرفه مصارفة واعني به غيرم وقوي به المسلمين
وكان عليه السلام يقول ما يبديت
ان لي احدا في بيتي عندي منه دينار
واته دنا نيرة فقسم وبقيت منه بقية
فدفع لبعض نيايه فلم يأخذه نوم حتى قام
وقسم وقال الان استرح واقتصر من
نقته وملبسه ومكنته علي ما تدعوه ضرورة
اليه وزمده فيما سواه **وكان عليه السلام**
اكثر جلوسه مستقبل القبلة يكثر الذكر ويطلب
الصلاة ويقصر الخطبة ويستغفر الله في المجلس
الواحد مائة مرة وكان يسمع لصدره ازيز كان يتر
المرجل من البكا وكان يصوم الاثنين والخميس

